

المجلس العلمي رقم (912)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة احسن الله اليك. هل هل الالحاح في الدعاء من اجل الزواج يعتبر من الاعتراض على قضاء الله الحمد لله بل يعتبر من القيام بما امر الله عز وجل به من دعائه - [00:00:00](#)

لقوله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وفي قول الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وفي قوله عز وجل امن - [00:00:20](#)

يجيب المضطر اذا دعاه. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. ويقول الله عز وجل لأدعوا ربكم تضرعا وخفية. فاذا احتاج الانسان للزواج وتعسرت عليه ابوابه ثم استعان بما - [00:00:40](#)

بيده تدبيره وتصريف اسباب السماوات والارض. فان هذا من اعظم ما يدل على عبودية القلب لله عز وعبودية الافتقار والانطراح بين يدي الله والاعتراف بالضعف. لفظله وتيسيره. فليس هذا من باب - [00:01:00](#)

اعتراضي بالقدر ابدأ بل هو من باب مدافعة القدر الكوني بالمأمور الشرعي او بالاسباب الشرعية. اترى انك اذا جعت ثم اكلت تكون باكلك هذا متسخطا على قضاء الجوع؟ الجواب لا. فالجوع - [00:01:20](#)

قضاء كوني والاكل امر شرعي. كلوا واشربوا. وكذلك اذا كان الانسان فقيرا ثم سعى في ارض الله بالبيع والشراء ليدفع قدر الفقر الكوني بالامر بالضرب في الارض والبيع والشراء المأمور به شرعا. فامشوا في - [00:01:40](#)

مناكبها وكلوا من رزقه. هل يعتبر ذلك من التسخط على قضاء الله وقدره؟ الجواب بالطبع لا. فاذا قدر الله في كونه شيئا ثم شرع لنا في شريعته ما يرفع هذا الشيء فان تعاطينا للاسباب الشرعية استدفاعا لبعض النوازل الكونية - [00:02:00](#)

لا يعتبر ذلك من التسخط على قضاء الله وقدره بل هذا من باب مدافعة القدر بالقدر. فنحن ندفع القدر الكوني بالقدر الشرعي. وكذلك اذا طالت العزوبة على الانسان وتعسرت عليه اسباب النكاح. فان هذا من الاسباب الكونية - [00:02:20](#)

او الاقدار الكونية فيدفعها الانسان بالاقدار بالاقدر الشرعية وهي دعاء الله عز وجل بالتيسير وسؤال اهل المال والجدة والغنى حتى يساعده ويعينوه وهكذا والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. ما حكم الدعاء - [00:02:40](#)

من قول احدهم اسألك بحق نبيك محمد او بحق كذا او بحق كذا فهل هو جائز؟ الحمد لله رب العالمين هذا من الامور التي منعها اهل السنة والجماعة. لانها توسل الى الله عز وجل بما لم يدل على جواز التوسل به دليل - [00:03:00](#)

ولانها من باب الاقسام بالمخلوق على الله. والله عز وجل لا لا يجوز الاقسام عليه ببعض مخلوقاته فلعدم وجود الدليل الدال على جواز التوسل بهذا الشيء ولانه قد يكون من باب الاقسام - [00:03:20](#)

المخلوقات على الله حينئذ نقول هذا من الامور التي لا تجوز ولا تنبغي والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائل احسن الله اليك. هل النساء في الجنة يرون النبي صلى الله عليه وسلم ويصافحونه ويجلسون معه - [00:03:40](#)

الحمد لله لا اعلم شيئا من ذلك ولكن نقول في مثل ذلك ان كل ما يتمناه اهل الجنة فان الله عز وجل سيمكنهم منه. لقول الله عز وجل وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:04:00](#)

ابي بشر واما ان اثبت هذه المقابلة لكل اهل الجنة ذكورا واناثا فهذا لا يستطيع ان تجرأ عليه لعدم وجود الدليل والمسألة غيبية لكن هناك من يكون في الجنة من جلسائه صلى الله عليه وسلم وممن يكونون معه - [00:04:20](#)

ففي بعض الاحاديث المرء مع من احب يوم القيامة. وفي الحديث الاخر ان قال سل قال اسألك مرافقتك في الجنة لكن هل هذا

الحكم يثبت لكل احد من افراد الجنة؟ ذكرنا كان او انثى هذا هو ما يحتاج الى دليل - [00:04:40](#)

وانا لا استطيع اثباته وانما اثبت مجمله وعمومه في قول الله عز وجل وفيها ما تشتهي النفس ذو الاعين فكل شيء تشتهي النفوس وتلتذذ العيون فان الله عز وجل وعد اهل الجنة بتمكينهم منه. والله اعلم - [00:05:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. في ظل هذه الظروف الراهنة هل يجوز تقديم الزكاة وتقديم اخراج الزكاة الحمد لله سواء في ظل هذه الظروف الراهنة او في غيرها فان تعجيل الزكاة لعام او عامين امر جائز - [00:05:20](#)

ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر على الصدقة فقيل يا رسول الله منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس وعم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه - [00:05:40](#)

الله تعالى واما خالد فانكم تظلمون خالدا فانه قد احتبس اذراعه واعتده في سبيل الله عز وجل واما العباس فهي علي ومثلها. قال العلماء في تفسيره يعني ان العباس تعجل تعجل زكاة سنتين. ويوضح - [00:06:00](#)

وذلك اكثر ما في ما في سنن ابي داود باسناد صحيح. ان النبي ان العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يعجل صدقته قبل ان تحل فرخص له. فيجوز للانسان ان يعجل زكاته سواء في ظل هذه الظروف او في غيره - [00:06:20](#)

والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك ما حكم الرموز الموسيقية؟ التي تكون في بعض البرامج يرمزون بها للصوتيات الحمد لله لا ادري عنها في الحقيقة لعلك ترسل لنا شيئا منها - [00:06:40](#)

فاذا كانت مجرد رموز ليست مجرد اصوات فانا اقول بان مجرد كونها رمزا مكتوبا لا حكما في ذاته ما دام عاريا او عاريا او خاليا عما وراءه من الاصوات الموسيقية واللات المعازف والملاهي - [00:07:00](#)

فاذا كان مجرد رمز لا يتضمن صوتا مسموعا فاني ارى انه لا بأس به ان شاء الله لا سيما وان وجوده في هذه الجوانات في بعض الصوتيات صار لازما. ولا نستطيع ان نلغيه. لكن ليس فيه - [00:07:20](#)

اصواتهم مسموعة ولا موسيقى تصدر منه وانما مجرد رمز فلا بأس به ولا حرج ان شاء الله والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك انا رجل محافظ على صلواتي ولله الحمد محافظا على الوتر واحرص على العبادات ولكن - [00:07:40](#)

يصبيني ضعف واقع في بعض الذنوب احيانا واندم وارجع ولكن سرعان ما اعود وارجع الى ممارسة ما كنت افعله. يقول فما لمن هو مثلي ومثل حالتي بارك الله فيكم. الحمد لله ما دمت على ذلك فانت على خير ان شاء الله انك كلما - [00:08:00](#)

ندمت وبادرت بالتوبة فانت على خير عظيم وابشر بالخير ولكن اياك ان يغلبك الشيطان ويوسوس لك بانك تكذب في توبتك وان توبتك هي توبة الكذابين. بدليل انك ترجع كل ما تبت الى ذنبك السابق - [00:08:20](#)

فاياك ان تقبل هذه الأطروحة الإبليسية الشيطانية وعليك ان تواصل في التوبة كلما وقعت قدمك في شيء من هذه القاذورات فبادر بالتوبة الصادقة النصوح. والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال - [00:08:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنب عبد ذنبا فقال اي ربي اذنت فاغفر لي. فقال اعلم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ثانية. فقال اللهم اذنت فاغفر لي. فقال الله عز وجل اعلم - [00:09:00](#)

عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي. ثم اذنب ثالثة فقال اللهم اذنت فاغفر لي. فقال قوله ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء. يعني بمعنى انه اذا كان هذا هو - [00:09:20](#)

ويدينه انه كلما وقع في الذنب عن شهوة وغفلة بادره بالتوبة الصادقة فانها لا تضره هذه الذنوب ان شاء الله عز وجل. وعليك ان تستعين بالله عز وجل في ان يقيك ويعصمك - [00:09:40](#)

من واقعة هذا الذنب فان اعظم ما يستعان به على امر القلوب هو الله تبارك وتعالى علام الغيوب. فعليك بالاستعانة بكثرة دعائه واللحاح عليه بان يخلصك من محبة هذا الذنب ومن العودة اليه مرة اخرى. فانا اوصيك - [00:10:00](#)

بهذين الامرين بكثرة الدعاء في ان يخلصك الله منه. وفي ان تقرنه كلما وقعت بتوبة صادقة نصوح. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة احسن الله اليك. متى يجب على المرأة الاستنجاء؟ وهل يجب عليها ذلك حال - [00:10:20](#)

ابقاظ من النوم لاداء الصلاة الحمد لله المتقرر في القواعد ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما ووجوب الاستنجاء حكم شرعي له
علة وهي خروج الامر الخارج وهو خروج الشيء النجس من احد المخرجين. فمتى ما - [00:10:40](#)
خرج شيء نجس من الفرج او من الدبر فان الواجب قطع النجاسة بالاستنجاء بالماء او بثلاثة احجار منقية وما عدا ذلك فلا يجب
الاستنجاء من شيء. فليس الاستنجاء لابد من فعله قبل - [00:11:00](#)
كل وضوء ولا بعد الاستيقاظ من النوم او الاستعداد للنوم. وانما الاستنجاء يقيد بالخارج النجس من احد السبيلين فمتى ما تغوط
الانسان وجب عليه الاستنجاء. ومتى ما بالك ذلك وجب عليه الاستنجاء. واما من لم - [00:11:20](#)
يخرج من سبيله شيء من النجاسات فانه لا يجب عليه الاستنجاء. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم
هل الاجتهاد خاص بالمجتهد؟ هل الترجيح خاص بالمجتهد يقول - [00:11:40](#)
ام يستطيع طالب العلم الذي لديه بعض الامام ببعض القواعد ونحو ذلك؟ ان يجتهد في بعض المسائل. الحمد لله رب العالمين وبعد
المتقرر في القواعد ان الاجتهاد يتجزأ فقد يكون الانسان مجتهدا ملما بالات الاجتهاد في مسألة دون - [00:12:00](#)
الا او في باب دون باب او في فن دون فن. فقد يكون الانسان مثلا لطول باعه في باب الفرائض يكون مجتهدا في باب الفرائض ولكن
ليس بمجتهد في باب النكاح ولا في باب الجنائيات او الحدود. وقليل من تجده - [00:12:20](#)
مجتهدا في كل الفنون وفي كل ابوابها ومسائلها او جزئياتها وتفصيلها. هذا قليل ولكنه وجد الا انه قليل مقارنة بالمجتهدين
الجزئيين الذين هم مستفيدون في فن دون فن او في باب دون باب او في مسائل جزئية دون - [00:12:40](#)
مسائل جزئية اخرى فهذا جوابك وفقك الله ان الاجتهاد يتجزأ فاذا كان الانسان ملما بمسألة معينة يعرف ادلتها وقواعد الاستنباط
فيها وكيفية جريان القواعد على على في تطبيقات القواعد عليها فانه يعتبر مجتهدا جزئيا في هذه الجزئية له حق الاجتهاد فيها
ولكن ليس له حق الاجتهاد في مسائل - [00:13:00](#)
اخرى حتى لا يكون ممن قال الله على الله بلا بلا علم. واما قولك وفقك الله هل الاجتهاد يختص بالمجتهد تقول نعم ولا شك في ذلك
كما ان الطب خاص بالطبيب اليس كذا؟ اليس كذلك؟ فهذه فهذا فن - [00:13:30](#)
اجتهاد في المسائل الشرعية يكون مقصورا على المجتهد. ولكن من هو المجتهد؟ هو من توفرت لديه الات الاجتهاد. هل يمكن ان الات
الاجتهاد في جزئية دون جزئية؟ الجواب نعم. في مسألة دون مسألة؟ الجواب نعم. في باب دون باب؟ الجواب نعم - [00:13:50](#)
يكون الانسان مجتهدا وله حق الاجتهاد فيما توفرت فيه عنده الات الاجتهاد دون غيرها مما لا يعلمه والله اعلم. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم ليتكم ان تعطوننا - [00:14:10](#)
شرحا لحديث تغطية الانية الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجوب تغطية الاواني وهل دخولها في المنزل يحتاج ايضا الى
تغطية الحمد لله. الحديث في ذلك واضح لا يحتاج الى شرح. وهي ان من الامور الشرعية التي امر بها النبي صلى الله - [00:14:28](#)
وعليه وسلم امر نذب استحباب ان يغطي الانسان الانية اذا كان فيها شيء من الطعام او الشراب والمقصود بالتغطية اي التغطية
القريبة لا التغطية البعيدة. بمعنى ان الانية اذا كانت تحت سقف فانه فانها مغطاة ولكن - [00:14:48](#)
تغطيتها بعيدة. فالانسان لا يكتفي بتغطية السقف لكل الانية او جدار المطبخ او سقف المطبخ لكل الانياتنا وانما عليه ان يغطي الاناء
بغطاء قريب. يأتي على اجزائه المفتوحة من ها هنا وها هنا. بمعنى انه يكون - [00:15:08](#)
حافظا لما في لما في داخل الاناء من الطعام او الشراب. هذا هو معنى الحديث والله اعلم. كونها في المطبخ انا قلت حتى لو كانت في
المطبخ او البيوت لا يعتبر سقف البيت او سقف المطبخ او سقف الدواب مغطيا لها بل لا بد من الغطاء القريب الذي - [00:15:28](#)
يكون مباشرا لا منفصلا. فالمقصود من التغطية اي التغطية المباشرة. لا التغطية المنفصلة بان تكون في دواب او ان تكون في تلاجة
مثلا او ان تكون آآ تحت سقف المطبخ فيقول قد غطينا الاناء بهذا السقف او غطيناه - [00:15:48](#)
لادخاله في هذا الدواب نقول هذه تغطيتهم منفصلة. والمقصود من الحديث التغطية المتصلة المباشرة للاناء التي تغطي فتحة والله
اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول هناك بعض المسلسلات التي يكون فيها تقليد اصوات - [00:16:08](#)

يكون فيها تقليد اصوات بمعنى ان الرجل يقلد اصوات النساء او امرأة تقلد اصوات رجال او اصوات بهائم فيقول هل هذا من التشبه المنهي عنه وهل يجوز لي سماعه؟ الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد حرمة ان يتشبه احد - [00:16:28](#)

الجنسين بخصائص الاخر. فلا يجوز للرجال ان يتشبهوا بخصائص صفات النساء ولا يجوز للنساء ان يتشبهن بصفات خصائص الرجال. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهين من النساء بالرجال والمتشبهين - [00:16:48](#)

والمتشبهين من النساء بالرجال والمتشبهات من النساء بالرجال. فلا يجوز للرجل ان يقلد صوت المرأة ولا يجوز للمرأة ان تقلد صوت الرجل لان هذا نوع تشبه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل التشبه بنهي - [00:17:08](#)

مطلق والاصل بقاء العام على عمومته ولا يخص الا بدليل. والاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل واذا قلنا بان هذا الشيء يحرم انشاؤه فما يحرم انشاؤه يحرم استعماله او استماعه. يعني - [00:17:28](#)

لا يحرم انساؤه يحرم الانتفاع به. سماعا مشاهدة اكلا شربا. فان هذه الاشياء انما ما هي فرع عن حكم الاصل؟ فما حرم اصله حرم استماعه. فاذا قلنا بان تقليد المرأة لصوت الرجل محرم فاذا لا يجوز ان - [00:17:48](#)

مع هذا التقليد واذا قلنا بان تقليد الرجل لصوت المرأة محرم فاذا لا يجوز لنا ان نسمع هذا التقليد اذ الاستماع نوع قرار وكيف نقر امرا محرما؟ والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. نصلي احيانا في المنزل - [00:18:08](#)

مع هذه الازمة فهل يجب علي الجهر بالصلوات؟ الحمد لله رب العالمين وبعد الصلاة الفريضة اذا صليت جماعة في المسجد او صليت جماعة في مكان اخر غير المسجد لعذر من الاغذار فان - [00:18:28](#)

صفتنا تعتبر واحدة فما يشرع الجهر به. اذا صليت جماعة في المسجد فيشرع الجهر به اذا صليت جماعة في البيت او الاستراحة. وما يشرع فيه الاسرار اذا صليت جماعة في المسجد في شرع فيه الاسرار كذلك اذا - [00:18:48](#)

فصليته جماعة في البيت او في مكان اخر. وجميع احكام الجماعة في المسجد تأتي كل في جماعة غير المسجد كالجماعة في البيت او غيرها. فلو حصل لك شيء من صفات سجود السهو - [00:19:08](#)

فان زمانه ومكانه واسبابه في جماعة البيت كما عليه الحال في جماعة المسجد وما يسن قراءته في الظهر في جماعة المسجد يسن قراءته في الظهر في جماعة البيت. فهذه كهذه سواء - [00:19:28](#)

فهذه كهذه سواء من غير من غير فرقان بينهما. فاذا اقامت جماعة لصلاة سرية في البيت فان السنة ان تقرأ سرا واذا اقامت جماعة لصلاة جهرية في البيت فالسنة ان تقرأ جهرا وهكذا والله اعلم - [00:19:48](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. اذا اذن المؤذن طبعا الصلوات الان في المنازل فهل اصلي مباشرة ام انتظر فترة من الوقت؟ الحمد لله وبعد المتقرر في القواعد ان فعل الواجب الموسع في - [00:20:08](#)

اول وقته افضل الا بدليل يرجح التأخير. وبناء على ذلك فيستحب صلاة الفجر في اول وقتها اي بعد الفراغ من الاذان واداء سنتها القبليّة. وكذلك صلاة الظهر فيستحب تعجيلها الا اذا - [00:20:28](#)

الحر فقد دل الدليل انه يستحب تأخير صلاة الظهر عند اشتداد الحر. واما في غير اشتداد الحر فالمستحب تعديلها في اول وقتها. ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد وابي هريرة قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحرب - [00:20:48](#)

بالصلاة وفي حديث ابي سعيد فابردوه بالظهر. واما صلاة العصر فيستحب التكبير بها في اوائل وقتها اطلق في البرد او في الحر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا بالصلاة في يوم الغيم فان من تركها صلاة - [00:21:08](#)

العصر فقد حبط عمله وفي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك المنافق تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها - [00:21:28](#)

الا قليلا وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة. قال الراوي والعوالي من المدينة على اربعة اميال او - [00:21:48](#)

نحوه وفي الصحيحين من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فتنح

الجزور ثم تقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نظيحا قبل مغيب الشمس فهذا دليل على - 00:22:08
استحباب ايقاع صلاة العصر في اول وقتها. واما صلاة المغرب فكذلك يستحب ايقاعها بعد غروب الشمس مباشرة لفعل النبي صلى
الله عليه وسلم. واما صلاة العشاء فيستحب تأخيرها الى ثلث الليل او نصفه. ما لم - 00:22:28
يشق على مأموم فاذا شق على اهل البيت فالمستحب له التبخير بصلاة العشاء. هذا هو التفصيل بالدليل وفقك الله فانت ترى ان ان
جميع الفرائض يستحب ايقاعها في اوائل اوقاتها الا فريضتين. الاولى - 00:22:48
العشاء ما لم يشق على مأموم فيستحب تأخيرها الى نصف الليل او ثلثه الفريضة الثانية الظهر اذا اشتد الحر. واما ما عداها فالفضل
فعله في اول وقته. والله اعلم - 00:23:08